جامعة حلوان
كلية الخدمة الاجتماعية
قسم تنظيم المجتمع

استخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية

إعداد

نصر علي رحيم السيد

أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة حلوان

٢٠١٩

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

تحتل عملية التنمية مكان الصدارة فى خطط وإستراتيجيات جميع الدول معتمدة علي الموارد البشرية والمادية والفنية.

وتقوم منظمات المجتمع الحكومية والأهلية بالعديد من الأدوار التنموية التى تعمل علي تحسين نوعية الحياة للمواطنين مساندة لبعضها البعض، وتعد الجمعيات الأهلية الشريك الأبرز للحكومات علي جميع المستويات المحلية والقومية كأحدي منظمات المجتمع المدني الأساسية ، في قيامها بالعديد من الأدوار التنموية.

ولقد أوضحت أخر التقارير الصادرة عن وزارة التضامن الاجتماعي لعام (٢٠١٨) أعداد الجمعيات الأهلية علي مستوي جمهورية مصر العربية بـــ (٤٩٨٦٥) جمعية أهلية تتنوع انماطها وأنشطتها ومجالات عملها. (١[*]: ٩[**]).

وتمثل عملية التمويل عصب العمل داخل الجمعيات الأهلية، ويعد من العمليات المهمة التى تؤثر علي أداء خدماتها، وعلي مدي قيامها بأدورها فى تقديم برامج الرعاية للمستفيدين، فمن خلاله تتوسع الجمعيات الأهلية فى تقديم الخدمات بالكفاءة المطلوبة، التي تساهم فى تحسين أوضاع المجتمعات التى تعمل بها. (٢: ٥٤٨)

والتمويل من أكثر الجوانب الإدارية أهمية بالنسبة لجميع منظمات المجتمع والجمعيات الأهلية إحداها ، علي اعتبار أنه كلما تنوعت مصادره زادت أنشطة الجمعيات الأهلية، وتتأثر هذه العملية بالمناخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي السائد فى المجتمع. (٣: ٢٩).

ومصادر التمويل للجمعيات الأهلية عبارة عن المنابع التى تنهل منها تلك الجمعيات الأهلية وتساعدها علي تحقيق أهدافها، وتنفيذ أنشطتها وبرامجها ومشروعاتها التنموية، والتى تتنوع بين المصادر الداخلية والخارجية. (٤: ٢٣١)

ورغم الأهمية التشريعية والقانونية التى تحظي بها الجمعيات الأهلية فى المجتمع، إلا أنها تواجه بالعديد من المشكلات التى تؤثر على فعالية برامجها وتتمثل فى مشكلات متعدده منها المشكلات التمويلية وقد يرجع ذلك إلي أن المصادر التى تعتمد عليها الجمعيات الأهلية ليست دائمة وقوية. (٥: ١٠٠)

وتحتاج الجمعيات الأهلية إلي أساليب وآليات تساعدها فى التخفيف من حدة مشكلاتها التمويلية باعتبارها من الابعاد الفعالة لتحقيق الجمعيات الأهلية لأهدافها. (٦: ٤٤)

---

* تشير إلي رقم المرجع فى متن البحث.

** تشير إلي رقم الصفحة أو الصفحات فى نفس المرجع.

ويمكن أن تساهم الخدمة الاجتماعية وطريقتها فى تنظيم المجتمع بما تتضمنه من نماذج علمية، وإستراتيجيات وتكتيكات مهنية، ومهارات فى مساعدة الجمعيات الأهلية علي مواجهة مشكلة ضعف التمويل كأحدي مشكلاتها الأساسية .

ويعد نموذج تنمية وتطوير البرامج من النماذج المهنية لطريقة تنظيم المجتمع والذي يتضمن توسيع الخدمات من قبل المنظمات الاجتماعية عن طريق زيادة مواردها حتى تستطيع أن تكون قادرة علي تلبية احتياجات الفئات التى تستفيد من البرامج والأنشطة التى تقدمها. (٧: ١١٥)

وعليه يمكن مواجهة مشكلة ضعف التمويل بصورة مهنية من خلال مساعدة الجمعيات الأهلية علي تطوير أساليبها لجمع المال، وتحسين الجوانب الإدارية والتنظيمية داخلها، بما يساهم فى زيادة مواردها حتى تستطيع تحقيق أهدافها التى أنشئت من أجلها. (٨: ١٥١)

ثانياً: الدراسات السابقة:

توجد عدة دراسات تناولت المشكلات التمويلية والمالية التي تعاني منها الجمعيات الأهلية عرض الباحث الدراسات الحديثة منها علي النحو التالي:

أوضحت دراسة (هناء محمد السيد ٢٠١٢)[٩] أن المعوقات التمويلية للجمعيات الأهلية العاملة فى مجال المشروعات الصغيرة تحد من فعالية تحقيقها لأهدافها، وأن معظم الجمعيات الأهلية محل الدراسة تعتمد فى مصادرها علي المنح الأجنبية، وأن جوانب التمويل لغالبيتها ضعيفة بما يؤثر سلبا علي استمرارية برامجها وأنشطتها، بما يستدعي الاهتمام بجوانب التمويل التى تساهم فى تحقيق الأهداف .

وأشارت دراسة (Shuria, H. A, 2012)[١٠] إلي أن المنظمات غير الحكومية العاملة في المجال الصحي بمقاطعة نيروبي تأثرت بالأزمة المالية العالمية، وأوصت بضرورة الاهتمام بتعدد مصادر التمويل لتجمع بين التمويل الداخلي والخارجي لتلك المنظمات الأهلية كي تستطيع أن تقوم بما يجب عليها القيام به تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وضرورة التنسيق بين الجهات المختلفة لزيادة التمويل بتلك المنظمات.

وأضافت دراسة (أحمد زينهم نوار ٢٠١٢)[١١] أنه ومن خلال الرصد والتحليل للتمويل الأجنبي من جانب المؤسسات الدولية للبرامج والمشروعات التربوية التى تقدمها الجمعيات الأهلية وجد أنه يؤثر علي خلق ما يسمي بالتبعية التربوية للممول الأجنبي، والاعتماد علي تطوير البرامج التعليمية بما يتفق وثقافة الممول الأجنبي، واغتراب أنشطة الجمعيات الأهلية عن اهتمامات المجتمع الواقعية، وأوصت بضرورة الاهتمام بالتشبيك بين الجمعيات الأهلية، والاعتماد علي الوقف والتبرعات المحلية لسد العجز التمويلي لهذه الجمعيات.

وبينت دراسة (Khieng. S .٢٠١٣)[١٢] أن المنظمات غير الحكومية فى كمبوديا قد وضعت خرائط إستراتيجية لتعبئة مواردها، والقيام بتحليل الاتجاهات والسلوكيات التى قد تساهم فى زيادة

الموارد بالمنظمات، وصنفت الخرائط إلى خرائط داخلية ترتبط بالتمويل الذاتي وأخرى تتعلق بالتمويل الأجنبي، واثبتت من خلال عينه الدراسة فوائد الجانبين لتحقيق الأهداف التى أنشئت من أجلها .

وأوضحت دراسة (Chahim, D & Prakash, A 2014)[١٣] أن التمويل الأجنبي للمنظمات غير الحكومية قد أثر علي قدرات تلك المنظمات فى إحداث التغيير الاجتماعي، وأن هذا التمويل يحدث ازدواجية بين المنظمات غير الحكومية، ويركز علي تقديم الخدمات بدلا من أحداث التغيير بشكل شمولي، وترتب عليه أحداث خطيرة فى مجال السياسية العامة للمنظمات غير الحكومية فى نيكارجوا، وأكدت علي أهمية الجوانب التنموية ذات الطابع الذاتي للمنظمات غير الحكومية.

وأشارت دراسة (محمد بدر صابر ٢٠١٦)[١٤] أن الآثار المترتبة عن الأزمة المالية المصاحبة لثورة ٢٥ يناير علي تمويل برامج ومشروعات الجمعيات الأهلية وكفاءة الخدمات المقدمة للمستفيدين، بعضها سلبي والأخر إيجابي، وتوصلت الدراسة إلي نموذج تصوري مقترح يساعد الجمعيات الأهلية في التغلب علي النواحي السلبية فى التمويل لبرامجها، ويدعم النواحي الإيجابية، ولتحسين أدائها فى تقديم خدماتها للمواطنين بفعالية، وأوصت بضرورة استخدام الجمعيات الأهلية للمدافعة حتى تتمكن من تحقيق احتياجات الفئات المستهدفة من خدماتها.

وأوضحت دراسة (حسام أمين حافظ ٢٠١٧)[١٥] أن الجمعيات الأهلية العاملة فى المجال البيئي تهتم بوضع إستراتيجية تساهم فى توجيه الاستثمارات نحو الاقتصاد الأخضر لتعزيز استخدام الطاقات النظيفة، وحماية البيئة من التلوث، وأضافت إلي أن أهم المعوقات التى تحد من ذلك ضعف التمويل الخاص بالجمعيات الأهلية العاملة فى مجال التحول إلي الاقتصاد الأخضر ،الأمر الذي يستوجب الاهتمام بمصادر متعددة للتمويل فى إطار التنسيق المستمر مع الجهات المختلفة.

وبينت دراسة (Aguilar, N. F& Hansen, Z. N, 2018)[١٦] أن المنظمات غير الحكومية الدانماركية المعنية بالصحة العقلية تحتاج إلي إطار ومنهج عمل يساعدها فى مواجهة الضعف التمويلي الذي يؤثر سلبا علي الأنشطة والبرامج التى تقدم لهذه الفئة بالمجتمع، وتوصلت لمجموعة من الأساليب العلمية التى تزيد من الموارد بتلك المنظمات أهمها اتخاذ القرارات المبنية علي معلومات دقيقة، والتخطيط العلمي الذي يساهم فى التطوير لبرامجها .

وأوضحت دراسة (Davis, J. M. ٢٠١٩)[١٧]أن التمويل للمنظمات غير الحكومية فى كندا أما من الحكومة أو من القطاع الخاص، وتم عقد مقارنة بين التمويل الحكومي والتمويل الخاص المقدم للمنظمات غير الحكومية لمواجهة الفقر، وتوصلت إلي أن المساعدات الحكومية الرسمية نسبتها لا تزيد عن (٩%) من إيرادات المنظمات غير الحكومية الكندية، بينما التمويل الخاص بنسبة (٩١%)، بما يؤكد علي أهمية التمويل بمصادره المتعددة حيث أن التمويل الرسمي يمثل الرقابة والإشراف بينما التمويل الخاص فيمثل الحيويه والنشاط، أي أن كلهما يحقق استقرار المجتمعات، وأشارت لأهمية التخطيط كأساس لتحقيق الأهداف المبتغاة من التمويل .

وباستقراء الدراسات السابقة يتضح الآتي:

١- أن التمويل بالجمعيات الأهلية له أهميته فى مساعدة تلك الجمعيات علي القيام بأنشطتها وبرامجها.

٢- أن التمويل يمثل عصب حياة الجمعيات الأهلية فبدونه لا تستطيع تحقيق أهدافها.

٣- أن التمويل بالجمعيات الأهلية يواجه بمعوقات قد ترجع إلي مصادره، وعملياته، وأنواعه.

٤- أهمية اتباع الخطوات العلمية لمعرفة كيفية تحصيله، وأوجه إنفاقه.

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

أوجه الشبه:

- تناول التمويل مصادره، ومظاهره الخاص بالجمعيات الأهلية.
- الوقوف علي المعوقات التى تحول دون استفادة الجمعيات الأهلية من التمويل.
- التعرف علي الوسائل التى تساهم فى زيادة التمويل للجمعيات الأهلية.

أوجه الاختلاف:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث التدخل المهني بإستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية، والذي لم يتطرق له أي من الدراسات السابقة فى حدود علم الباحث.

ثالثاً: دراسة تقدير الموقف:

لتحديد واقع عملية التمويل بالجمعيات الأهلية قام الباحث بإجراء دراسة تقدير الموقف لتحديد الوضع الراهن، والمعوقات التى تواجه عملية التمويل بالجمعيات الأهلية، واتساقا مع منهجية بحوث التدخل المهني فى الخدمة الاجتماعية وطريقتها فى تنظيم المجتمع فى أهمية الدراسة الأولية لتقدير الموقف والتى تهدف إلي:

١- معرفة المعوقات التى تواجه الجمعيات الأهلية محل الدراسة الحالية.

٢- تحديد أسباب ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية محل الدراسة الحالية.

٣- معرفة وسائل الجمعيات الأهلية محل الدراسة فى حصولها علي التمويل.

٤- توضيح العمليات التى تساهم فى تحسين عملية التمويل بالجمعيات #الأهلية.

واعتمد الباحث علي تطبيق استمارة تقدير الموقف علي (١٥) من أعضاء مجالس الادارة والعاملين بالجمعيات الأهلية، والمقابلات شبه المقننة لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

وكانت أهم نتائج دراسة تقدير الموقف الآتي:

- (٧٢%) من المبحوثين يرون أن هناك معوقات تواجه الجمعيات الأهلية أهمها المعوقات الإدارية والفنية.

- (٧٥%) من المبحوثين يرون أن أهم الأسباب لضعف التمويل نقص المهارات لدي العاملين بالجمعيات الأهلية حول عملية تحصيله .
- (٦٩%) من المبحوثين بالجمعيات الأهلية فى الفئة العمرية ٣٥- ٥٥ سنة.
- (٨٢%) من المبحوثين بالجمعيات الأهلية لديهم احتياج إلي البرامج التدريبية للتعرف علي العمليات العلمية التى تساهم فى زيادة التمويل بها.
- استعداد المبحوثين بالجمعيات الأهلية للمشاركة فى البرامج التى تكسبهم المهارات لتحقيق أهداف تلك الجمعيات.

وباستعراض نتائج الدراسات السابقة ودراسة تقدير الموقف نجد أن الجمعيات الأهلية محل الدراسة الحالية تعاني من ضعف التمويل بما يستوجب التدخل المهني من جانب التخصصات المختلفة بما فيها تخصص الخدمة الاجتماعية وطريقتها فى تنظيم المجتمع باستخدام نماذجها واستراتيجياتها للمساهمة فى إكساب العاملين بالجمعيات الأهلية المهارات التى تساعدهم فى جذب الموارد المالية من مصادرها المختلفة، وقام الباحث باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج بمتغيراته المختلفة فى تدخله المهني فى إطار عملياته المهنية التنسيقية والتخطيطية والتنموية والدفاعية.

رابعاً: الموجه النظري للدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية علي نموذج تنمية وتطوير البرامج موجها نظريا لها:

يعد نموذج تنمية وتطوير البرامج أحد النماذج الفرعية الثمانية لنموذج (Weil. Marie&Gamble, D. N. ١٩٩٥ ٥٨٧-٥٨١: ١٨)

ويهدف هذا النموذج إلي تنمية البرامج المقدمة للمنظمات من خلال تصميم منهجي يجمع بين التنمية البشرية والمالية لتلك المنظمات، عن طريق التوسع أو إعادة التوجيه من أجل تحسين مستوي الأداء لتلك المنظمات وزيادة فعاليتها.

ويقوم نموذج تنمية وتطوير البرامج:

- بتطوير وتحسين البرامج المقدمة من المنظمات الاجتماعية لصالح الفئات المستهدفة.
- تصميم البرامج التي تساهم فى زيادة الموارد، وجذب التمويل للمنظمات الاجتماعية.
- الإهتمام بالبرامج التى تحسن مستوي أداء العاملين بالمنظمات الاجتماعية.

ويركز نموذج تنمية وتطوير البرامج علي العمليات المهنية والتى تتمثل في: العمليات التنسيقية، والتخطيطية، والتنموية، والدفاعية. لدعم وتحسين موارد المنظمات الاجتماعية المادية والتمويلية والبشرية.

وقد استقي النموذج متغيراته المهنية من العديد من النظريات أهمها:

نظريات التطوير التنظيمي، ونظريات توليد الموارد، ونظريات الإدارة، ونظريات التخطيط الإستراتيجي.

ويستخدم الأخصائي الاجتماعي فى هذا النموذج العديد من الإستراتيجيات المهنية منها: إستراتيجية الاتفاق العام، وإستراتيجية التعليم والتدريب، وإستراتيجية إحداث التغيير، ويستعين بالتكتيكات التالية: تكتيك العمل المشترك، وتكتيك المناقشة الجماعية، وتكتيك تحليل المعلومات وتفسيرها، وتكتيك الشرح والتوضيح، وتكتيك استثمار الموارد.

ويقوم الأخصائي الاجتماعي بالعديد من الأدوار المهنية فى إطار هذا النموذج أهمها: دور الإداري، ودور المدرب، ودور المخطط، ودور واضع الجسور، ودور المقوم، ويستعين كذلك بالأدوات والوسائل التالية: التدريبات العملية، والمقابلات العلمية، واللجان.

ويسعي إلي اكتساب المهارات ومنها: مهارة الاتصال، ومهارة انتقاء المعلومات والموارد، ومهارة اتخاذ القرارات الرشيدة، ومهارة العلاقة المهنية.

وتناول الباحث بالتفصيل المتغيرات المهنية لنموذج تنمية وتطوير البرامج أثناء عرض برنامج التدخل المهني للدراسة الحالية .

خامساً: صياغة مشكلة الدراسة:

بناء علي ما تقدم من معطيات وموجهات نظرية، ونتائج بعض الدراسات العلمية السابقة، ودراسة تقدير الموقف التى قام بها الباحث للجمعيات الأهلية محل الدراسة الحالية يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى الآتي:

تحديد تأثير عائد التدخل المهني بإستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج كأحد النماذج العلمية لطريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية.

سادساً: أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة الحالية فى :

١- الاهتمام المتزايد بالجمعيات الأهلية كأحدي منظمات المجتمع المدني باعتبارها شريكا فى مساندة الحكومة لتلبية احتياجات المواطنين ومواجهة مشكلاتهم.

٢- اهتمام طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية بزيادة كفاءة وفعالية الجمعيات الأهلية من خلال المساهمة فى التغلب علي المعوقات التى تحول دون تحسين أدائها.

٣- المساهمة المهنية من جانب الأخصائي الاجتماعي فى معالجة مشكلة التمويل الذي تعاني منه الجمعيات الأهلية.

سابعاً: أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلي :

١- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية.

وذلك من خلال قياس عائد التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج:

١- للعمليات التنسيقية ومواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية.
٢- للعمليات التخطيطية ومواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية.
٣- للعمليات التنموية ومواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية.
٤- للعمليات الدفاعية ومواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية.

وقد استقي الباحث ذلك من العمليات المهنية لنموذج تنمية وتطوير البرامج.

٢- اختبار فروض الدراسة الحالية.

ثامناً: فروض الدراسة:

قامت الدراسة الحالية علي الفرض الرئيسي التالي:

" توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا قبل وبعد التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج ومواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية لصالح القياس البعدي".

وينبثق منه الفروض التالية:

١- توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا قبل وبعد التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج فى إطار دعم العمليات التنسيقية لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية لصالح القياس البعدي.
٢- توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا قبل وبعد التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج فى إطار دعم العمليات التخطيطية لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية لصالح القياس البعدي.
٣- توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا قبل وبعد التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج فى إطار دعم العمليات التنموية لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية لصالح القياس البعدي.
٤- توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا قبل وبعد التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج فى إطار دعم العمليات الدفاعية لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية لصالح القياس البعدي.

تاسعاً: مفاهيم الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية علي المفاهيم الآتية:

١- استخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج.
٢- ضعف التمويل.
٣- الجمعيات الأهلية.

وعرضها الباحث إجرائيا كالتالي:

(١)استخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج:

يعد نموذج تنمية وتطوير البرامج أحد النماذج الفرعية لنموذج (Weil,Marie & Gamble, D. N, ١٩٩٥) وقام الباحث بالتدخل المهني لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية فى إطار المتغيرات المهنية للنموذج والمتمثلة في:

١- تصميم البرامج التدريبية التى تساهم في زيادة الموارد المالية للجمعيات الأهلية.

٢- التركيز علي العمليات التنسيقية والتخطيطية والتنموية والدفاعية لموجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية.

٣- استخدام الإستراتيجيات المهنية المناسبة لبرنامج التدخل المهني لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية.

٤- القيام بالأدوار المهنية التى تساهم فى مواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية.

٥- استخدام الأدوات التى تحقق الأهداف فى مواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية.

٦- الاستفادة من المتغيرات المهنية للنموذج فى إكساب العاملين بالجمعيات الأهلية المهارات التى يستخدمونها لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية.

(٢) ضعف التمويل:

يعرف ضعف التمويل لغويا بأنه صعوبة الجمع أو الحصول على المال سواء كان لمنظمة أو مؤسسة أو لقضية سياسية أو اجتماعية .(١٩: ٢٠٥).

ويعرف كذلك بضعف المال الذي تحصل عليه الجمعيات الأهلية من مصادرها الخاصة أو العامة طبقا للقوانين واللوائح المنظمة لذلك، ويؤثر علي برامجها ومشروعاتها.(٢٠: ٢٥).

وعرف ضعف التمويل إجرائيا فى إطار الدراسة الحالية بـــ:

- ضعف الجوانب التنسيقية لدي العاملين بالجمعيات الأهلية فى الحصول علي الموارد المالية من المصادر الذاتية والخارجية.
- ضعف الجوانب التخطيطية لدي العاملين بالجمعيات الأهلية فى الحصول علي الموارد المالية من المصادر الذاتية والخارجية.
- ضعف الجوانب التنموية لدي العاملين بالجمعيات الأهلية فى الحصول علي الموارد المالية من المصادر الذاتية والخارجية.
- ضعف الجوانب الدفاعية لدي العاملين بالجمعيات الأهلية فى الحصول علي الموارد المالية من المصادر الذاتية والخارجية.

(٣) الجمعيات الأهلية:

تعددت تعريفات الجمعيات الأهلية فتعرف بأنها المنظمات التى تقوم علي مساعدة الفئات الضعيفة والمتضررة للحصول علي خدمات أو العمل لاستصدار تشريعات لمواجهة المشكلات التى يعانون منها. (٢١: ٥٤)

ولقد حدد القانون ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ فى مادته الأولي الجمعيات الأهلية بأنها كل جماعة لها تنظيم مفهوم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين أو اعتباريين، لا يقل عددهم فى جميع الأحوال عن عشرة، ولا تهدف للربح المادي. (٢٢: ٢٦)

وعرفت الجمعيات الأهلية إجرائيا فى إطار الدراسة الحالية بـــ:

- جمعيات أهلية مشهرة ومسجلة بوزارة التضامن الاجتماعي.
- الجمعيات الأهلية التى تعاني من ضعف فى التمويل.
- الجمعيات الأهلية التى وقع اختيار الباحث عليها.
- لدي الأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء مجالس الإدارة والعاملين استعداد للمشاركة فى برنامج التدخل المهني مع الباحث.

عاشراً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية إلي بحوث تقدير عائد التدخل المهني ويعد من الدراسات المهمة فى إطار الخدمة الاجتماعية وطريقتها فى تنظيم المجتمع، وتم اختيارها نظرا لطبيعة الموضوع والذي يتضمن استخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج كأحد نماذج طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية.

(٢) منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية علي المنهج شبه التجريبي باستخدام القياس القبلي البعدي لعينة الدراسة المشاركين في برنامج التدخل المهني .

(٣) أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية علي الأدوات التالية:

١- استمارة استبيان لتقدير الموقف قبل التدخل.

٢- مقياس الأداء للعاملين وأعضاء مجالس الإدارات بالجمعيات الأهلية محل الدراسة الحالية.

وقد صمم المقياس وفقا لما يلي:

- تحديد المفاهيم التى يراد قياسها والمتغيرات الأساسية التى يسعي لقياسها.
- تحديد المجتمع الذي يطبق عليه المقياس ويتمثل في العاملين وأعضاء مجالس الإدارات بالجمعيات الأهلية محل الدراسة الحالية.
- التصميم الفعلي للمقياس من خلال تحديد الأبعاد الأساسية له، وتمثلت في أربعة أبعاد هي:

- دعم العمليات التنسيقية لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية.
- دعم العمليات التخطيطية لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية.
- دعم العمليات التنموية لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية.
- دعم العمليات الدفاعية لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية.

- ثم قام الباحث بصياغة العبارات الخاصة بكل بعد والتى بلغ عددها (٥٦) عبارة كالتالي:
  - البعد الأول (١٣) عبارة (١- ١٣).
  - البعد الثاني (١٤) عبارة (١٤-٢٧).
  - البعد الثالث (١٤) عبارة (٢٨- ٤١).
  - البعد الرابع (١٥) عبارة (٤٢- ٥٦).
- تم التأكد من صدق المقياس فى إطار ما يلي:

الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه علي عدد (٧) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وتم استبعاد العبارات التى تقل نسبة الاتفاق عليها عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء علي ذلك تم صياغة المقياس فى صورته النهائية وبلغ عدد عباراته (٤٥) عبارة مقسمة علي أبعاد المقياس.

وأجري للمقياس الثبات الإحصائي لعينة قوامها (٥) من الأعضاء المشاركين ببرنامج التدخل المهني باستخدام معادلة سبيرمان وبلغ معامل الثبات (٠.٨٨) ويعد مستوي مناسب للثبات الإحصائي.

وتم تحديد أبعاد المقياس بوضع تدرج ثلاثي لتصحيح المقياس (نعم- إلي حد ما- لا) لتكون نعم (ثلاث درجات)، إلي حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة) بالنسبة للعبارات الإيجابية، أما العبارات السلبية فالعكس.

وتم حساب المدي = أكبر قيمة – أقل قيمة ((٣- ١) = ٢)، وتم تقسيمه علي عدد خلايا المقياس للحصول علي طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) ثم إضافة القيمة وهي الواحد الصحيح وبذلك أصبح طول الخلايا كالتالي:

جدول (١) تصحيح المقياس

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١- ١.٦٧	مستوي منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلي ٢.٣٤	مستوي متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلي ٣	مستوي مرتفع

أساليب التحليل الإحصائي:

تم تفريغ البيانات آليا باستخدام برنامج (SPSS V.16) واستخدمت المعالجات الإحصائية التالية التكرارات والنسب، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المدي، اختبار (ت) لعينتين مرتبطين.

(٤) مجال الدراسة:

أ- المجال المكاني للدراسة:

تحدد المجال المكاني للدراسة الحالية فى محافظة الجيزة بمركزي منشأة القناطر وأوسيم، بالجمعيات الأهلية التى شاركت فى برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج ومواجهة ضعف التمويل بتلك الجمعيات الأهلية.

وقد تم اختيار المجال المكاني لأسباب هي:

- الموافقة الأولية من جانب مديري إدارة التضامن الاجتماعي بالمركزين.
- موافقة الجمعيات الأهلية المشاركة فى إطار التعاقد الذي أبرم بينها وبين الباحث.
- المشاركة في البرنامج منذ بدايته حتى نهايته.
- الاستعداد من جانب بعض الجمعيات الأهلية فى توفير مستلزمات البرنامج.

ب- المجال البشري للدراسة الحالية:

تحدد المجال البشري للدراسة الحالية فى بعض أعضاء مجالس الإدارة والعاملين بالجمعيات الأهلية وبعض المتطوعين للمشاركة فى برنامج التدخل المهني وعددهم (٣٦) عضو، وقد تم اختيارهم من قبل جمعياتهم الأهلية.

جدول (٢)

يوضح الجمعيات الأهلية وأعضائها المشاركين فى البرنامج

م	اسماء الجمعيات الأهلية	رقم الإشهار	عنوان الجمعية	عدد الأعضاء المشاركين
١	جمعية الإصلاح والتعليم والتنمية	٤١٠٧	مركز أوسيم الطريق العمومي الكوم الأحمر	٦
٢	جمعية التنمية الثقافية والخدمات الاجتماعية	١٩٨٣	شارع سيدي عباس من شارع سعد زغلول أوسيم	٦
٣	جمعية أرض الكنانة	٣٢٨٥	١٦ شارع المساكن عزبة خيرة البراجيل	٦
٤	الجمعية الخيرية لتنمية المجتمع	١٨٨٢	منشأة القناطر الجيزة	٦
٥	الجمعية المصرية للحقوق الجماعية	٣٥٣٤	منشأة القناطر قرية وردان	٦
٦	التيسير للمساعدات والخدمات الاجتماعية	١٧٩٤	منشأة القناطر ** الكوم	٦
	الإجمالي			٣٦

(د) المجال الزمني للدراسة الحالية:

استغرقت فترة الدراسة والتدخل المهني ما يزيد عن ثمانية أشهر بدأت من ٢٠١٨/٥/٢٧م حتى ٢٠١٩/٢/٥م.

حادي عشر: برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج:

(١) الأسس التى يرتكز عليها برنامج التدخل المهني:

أ- متغيرات وأبعاد نموذج تنمية وتطوير البرامج.

ب- الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية.

ج- دراسة تقدير الموقف التى قام بها الباحث.

د- أهمية الدراسة الحالية.

ه- أهداف الدراسة الحالية.

و- المفاهيم الإجرائية للدراسة الحالية.

ز- أسباب ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية.

(٢) محتوي برنامج التدخل المهني:

يشتمل المحتوي علي النقاط التالية:

(أ) أهداف برنامج التدخل المهني:

حددت أهداف التدخل المهني فى ضوء أهداف الدراسة والتى تقوم علي استخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية وتحقيق هذا الهدف من خلال مدخلين أساسين وهما:

مدخل الأهداف العملية أو المعنوية، مدخل الأهداف المادية.

(ب) أنساق مستويات التدخل المهني:

وتمثلت فى أنساق متعددة منها:

- نسق محدث التغيير: ويتمثل فى الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية.
- نسق العملاء: الأفراد العاملين بالجمعيات الأهلية.
- نسق الهدف: وهم الأعضاء المشاركين فى برنامج التدخل المهني.

ويتسق ذلك مع نموذج تنمية وتطوير البرامج والذي يعد متغيراته الأسس التى قام عليها برنامج التدخل المهني.

(جـ) إستراتيجيات برنامج التدخل المهني:

استعان الباحث بإستراتيجيات نموذج تنمية وتطوير البرامج وهي:

- إستراتيجية الاتفاق العام: وتقوم هذه الإستراتيجية علي التعاون والاتفاق علي الأهداف المراد تحقيقها أو الوسائل المستخدمة لتحقيقها والتى تتمثل فى تنمية وتطوير البرامج المادية من خلال اللجان المشاركة فى برنامج التدخل المهني من قبل الجمعيات الأهلية، ولقد اسهمت هذه الإستراتيجية فى إقناع الأنساق المتعددة المرتبطة ببرنامج التدخل المهني.
- إستراتيجية التعليم والتدريب: وتستهدف تدريب الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بالجمعيات الأهلية لزيادة خبراتهم ومهاراتهم ومعارفهم المرتبطة بعمليات التمويل وتصميم البرامج التى تتسق مع الإمكانيات.

- إستراتيجية إحداث التغيير: وتقوم هذه الإستراتيجية علي تحسين الأداء بالجمعيات الأهلية عن طريق زيادة الوعي بأهمية التمويل ودوره فى تحقيق الأهداف، والعمل علي تدعيم استثمار رأس المال البشري والمالي داخل الجمعيات الأهلية.

(د) تكنيكات برنامج التدخل المهني:

تنسيق التكتيكات التالية مع الإستراتيجيات السابقة فى إطار نموذج تنمية وتطوير البرامج حيث تمثل التكتيكات الترجمة العلمية للإستراتيجيات وتضعها موضع التنفيذ ومن أهم التكتيكات:

- تكنيك العمل المشترك: من خلال التطبيق الفعلي للتدريبات وورش العمل لأعضاء مجالس إدارات الجمعيات الأهلية والعاملين والمتطوعين فى برنامج التدخل المهني.
- تكنيك المناقشة الجماعية: وتم استخدامه مع فريق العمل لبرنامج التدخل المهني والقيادات داخل الجمعيات الأهلية.
- تكنيك تحليل المعلومات وتفسيرها: للوقوف علي المشكلات التى تواجه الجمعيات الأهلية والمرتبطة بالتمويل كعملية من العمليات المهمة لتلك الجمعيات الأهلية.
- تكنيك الشرح والتوضيح: واستخدام لبيان المعارف والحقائق الخاصة بقضايا التمويل للجمعيات الأهلية.
- تكنيك استثمار الموارد: وتم استخدامه عن طريق الاستفادة القصوي للجمعيات الأهلية من مصادر التمويل المختلفة سواء الذاتية أو الخارجية.

(هـ) أدوار أخصائي تنظيم المجتمع فى برنامج التدخل المهني:

استخدام الأدوار بنموذج تنمية وتطوير البرامج لتساهم فى تحقيق أهداف التدخل المهني ومن بينها:

- دور الإداري: والذي يتمثل فى جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها بما يساهم فى تنفيذ أنشطة التدخل المهني المطلوبة.
- دور المدرب: ويرتبط هذا الدور بمشاركة الباحث فى تدريب أعضاء الجمعيات الأهلية من خلال أنشطة برنامج التدخل المهني.
- دور المخطط: ويشتمل وضع الخطة ومراحلها التى تتناسب مع النموذج وفى ذات الوقت تحقق الأهداف العامة للجمعيات الأهلية.
- دور واضع الجسور: واستخدم في وضع الأسس للعلاقات بين الجمعيات الأهلية لتحقيق الأهداف المبتغاة.
- دور المقوم: وتم فيه تقويم جهود برنامج التدخل المهني فى إطار نموذج تنمية وتطوير البرامج.

(و) الأدوات المهنية لبرنامج التدخل المهني:

تتعدد الأدوات فى إطار نموذج تنمية وتطوير البرامج ومن بينها:

- المناقشات الجماعية: وتم استخدامها في إطار برنامج التدخل المهني الخاصة بالتدريب وورش العمل.
- التدريبات العملية: وتمت من خلال إكساب المشاركين فى برنامج التدخل المهني المهارات والمعارف المرتبطة التمويل وقواعده وخصائصه ومصادره الداخلية والخارجية.
- المقابلات: وتمت من بداية برنامج التدخل المهني وحتى نهايته مع كافة الأطراف التى تساهم فى تحقيق الأهداف.
- اللجان: وذلك لمحاولة مواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية فى إطار تحديد الاختصاصات.

(ز) المهارات المهنية فى برنامج التدخل المهني:

تمثلت المهارات المهنية لنموذج تنمية وتطوير البرامج فيما يلي:

- مهارة الاتصال: وتم من خلالها فتح قنوات الاتصال بين مجالس إدارات الجمعيات الأهلية، وإقامة علاقات إيجابية مع العاملين وأعضاء مجالس إدارات والأخصائيين الاجتماعيين لكيفية مواجهة ضعف التمويل.
- مهارة اتخاذ القرارات الرشيدة: وتم ذلك فى إطار تدريب أعضاء مجالس الإدارات والعاملين بالجمعيات الأهلية وتوضيح خطوات عملية اتخاذ القرارات التى تساهم فى جذب وزيادة روافد التمويل للجمعيات الأهلية.
- مهارة انتقاء المعلومات: لانتقاء المعلومات التى ترتبط بعملية التمويل داخل الجمعيات الأهلية.
- مهارة إقامة العلاقة المهنية: وتمثلت فى العلاقات مع نسق الهدف ونسق الفعل ونسق العمل لمواجهة عملية ضعف التمويل.

(ي) الجهاز المستخدم فى برنامج التدخل المهني:

عقد برنامج التدخل المهني فى جمعية التنمية الثقافية والخدمات الاجتماعية، لتوافر القاعات والأدوات التى مارست فيها الأنشطة والعمليات الخاصة ببرنامج التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج، باعتبارها أحد الجمعيات المستفيدة من برنامج التدخل المهني، إضافة إلي موقعها فى المنتصف بين الجمعيات الأهلية المشاركة.

(ط) وصف الجهود المهنية لبرنامج التدخل المهني:

شمل برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية العديد من الأنشطة المهنية والبرامج العلمية وقام الباحث بعرضه كميا وكيفيا كالتالي:

جدول (٣)

الجهود المهنية ببرنامج التدخل المهني

باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية

م	المرحلة المهنية	الأنشطة	متغيرات الممارسة المهنية بنموذج وتطوير البرامج	الفترة الزمنية
١	المرحلة التمهيدية	- توضيح فكرة عامة عن الموضوع. - مناقشة الخطة الميدانية. - تحديد أنساق التعامل مع الباحث من الأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء مجالس الإدارات. - أجراء القياس القبلي.	الإستراتيجيات: - الاتفاق العام. التكتيكات: - الشرح والتوضيح. - المناقشة الجماعية. الأدوار: - المخطط. - الإداري. الأدوات: - المقابلات. - الاجتماعات.	الفترة من ٥/٢٧/ ٢٠١٨م إلي ٧/٢٢/ ٢٠١٨م
٢	المرحلة التخطيطية	- جمع البيانات والمعلومات. - تحديد الأهداف التفصيلية. عرض البرنامج وأنشطته علي أعضاء الجمعيات الأهلية . ملئ القياس القبلي	الإستراتيجيات: - الاتفاق العام. - التعليم. التكتيكات: - العمل المشترك. - تحليل المعلومات وتفسيرها. الأدوار: - واضع الجسور. - المخطط. ٥- الأدوات: - الاجتماعات. - المقابلات.	في الفترة من ٧/٢٣/ ٢٠١٨ إلي ٩/١٩/ ٢٠١٨
٣	المرحلة التنفيذية	- أنشطة تعليمية لتزويد المشاركين فى البرنامج بالمعلومات والمعارف الخاصة بمصادر وطرق التمويل. - أنشطة تدريبية بتحسين القدرة علي جمع التبرعات وطرق زيادة التمويل. - أنشطة تثقيفية للمشاركين فى البرنامج بالاستخدام الأمثل لأساليب التمويل.	الإستراتيجيات: - التعليم والتدريب. - إحداث التغيير. التكتيكات: - استثمار الموارد. - العمل المشترك. - الشرح والتوضيح. الأدوار: - المدرب. - واضع الجسور. - المخطط. الأدوات: - التدريبات العملية. - اللجان. - المناقشة الجماعية.	الفترة من ٩/٢٠/ ٢٠١٨ إلي ١/٢٣/ ٢٠١٩

م	المرحلة المهنية	الأنشطة	متغيرات الممارسة المهنية بنموذج وتطوير البرامج	الفترة الزمنية
٤	المرحلة التقويمية	- تقويم أنشطة برنامج التدخل المهني. - عرض نتائج القياس البعدي. - تقويم برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج.	الإستراتيجيات: - الاتفاق العام. التكتيكات: - استثمار الموارد. - العمل المشترك. الأدوار: - المقوم. - واضع الجسور. الأدوات: - الاجتماعات. - المناقشة الجماعية.	الفترة من ١/٢٤/ ٢٠١٩ إلي ٢/٥/ ٢٠١٩

(ب) محتوي برنامج التدخل المهني:

جدول (٤)

يوضح المحتوي التدريب لبرنامج التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية

م	مسمي التدريب	أيام وساعات التدريب	
		الأيام	الساعات
١	أسباب ضعف التمويل	١	٤
٢	أساس التمويل	١	٤
٣	مصادر التمويل	٢	٨
٤	أهمية التمويل	١	٤
٥	التمويل الذاتي	٢	٦
٦	التمويل الخارجي	٢	٦
٧	آليات زيادة التمويل	٢	٦
٨	العمليات التنسيقية لدعم التمويل	٢	٦
٩	العمليات التخطيطية لدعم التمويل	٢	٦
١٠	العمليات التنموية لدعم التمويل	٢	٦
١١	العمليات الدفاعية لدعم التمويل	٢	٦
١٢	إستراتيجيات زيادة التمويل	١	٤
١٣	الأدوار التى تساهم فى زيادة التمويل	١	٤
١٤	الأدوات التى تحقق زيادة التمويل	١	٣
١٥	التكتيكات المناسبة لزيادة التمويل	١	٣
١٦	المهارات التى تساهم فى زيادة التمويل	٢	٦
١٧	الآليات الحديثة لزيادة التمويل	٢	٦
١٨	الجوانب الإدارية لزيادة التمويل	٢	٦
١٩	الجوانب القانونية لجمع التمويل	١	٤
٢٠	دراسات الجدوي وزيادة التمويل	٢	٨
	الإجمالي	٣٢	١٠٦

واتساقا مع المتغيرات المهنية لنموذج تنمية وتطوير البرامج ومع مبادئ الخدمة الاجتماعية وطريقتها فى تنظيم المجتمع بأهمية الاستعانة والرجوع للخبراء، فقط استعان الباحث بمجموعة من الخبراء والمدربين فى تنفيذ الأنشطة الخاصة ببرنامج التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية، وقد استعان الباحث بهؤلاء كل فى مجال تخصصه وهم:

١- د/ رجب جودة السيد – مدير المشروعات والبحوث بالبنك الأهلي.
فى تناول الجوانب المرتبطة بمصادر، وآليات التمويل، ودراسات الجدي.

٢- د/ حسن فتحي محمد- باحث بهيئة الاستثمار المصرية.
فى تناول الآليات الحديثة، والجوانب الإدارية لزيادة التمويل.

٣- أ/ ياسر سعد عباس- محامي مدني.

فى تناول الجوانب والأطر القانونية لتمويل الجمعيات الأهلية.

ثاني عشر: نتائج الدراسة الميدانية:

(١) وصف مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين وأعضاء مجالس إدارات الجمعيات الأهلية المشاركة فى برنامج التدخل المهني:

أ- أن غالبية المبحوثين من الذكور بنسبة (٩١.٧%)،بينما نسبة الإناث.

ب- أن غالبية المبحوثين المشاركين فى برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج من الذكور بنسبة (٩١.٧%)، بينما نسبة الإناث (٨.٣%)، ويرجع ذلك لأسباب أن البرنامج يستمر لمدة تسع أشهر وزيادة، وقد لا يكون ذلك متاح بالنسبة للإناث لظروفها الأسرية.

ج- وجد أن الفئة العمرية (٣٠- ٤٠) نسبتها (٥٠%)، بينما الفئة العمرية أقل من (٣٠ سنة) نسبتها (٢٧.٧٧%)، في حين ان الفئة العمرية (٤٠- ٥٠) فنسبتها (٢٢.٢٢%)، ونسبة الأخيرة (١٣.٨٨%) ففي السن (٦٠ فأكثر)، ويشير ذلك إلي أن أغلب المشاركين من فئة الشباب لقدرتها علي الحضور المستمر لبرنامج التدخل المهني.

د- أتضح أن الحالة الاجتماعية للمشاركين فى برنامج التدخل المهني متزوج بنسبة (٨٦.١%)، وأرمل نسبتها (٨.٣%)، ومطلق نسبتها (٥.٦%)، ويؤكد ذلك أن أغلب المشاركين لديهم استقرار أسري يساعدهم علي المشاركة بإيجابية.

ه- أتضح ارتفاع نسبة التعلم للمشاركين فى برنامج التدخل المهني حيث وجد أن (٦٣.٩٩%) حاصلين علي مؤهل عالي، بينما (٢٢.٢%) حاصلين علي مؤهل فوق المتوسط، فى حين أن العاملين بالجمعيات الأهلية لديهم استعداد ورغبة فى تحسني وضع هذه الجمعيات طالما كان هناك برنامج مصمم لتطويرها.

و- تبين أن أغلب المشاركين من جانب الجمعيات الأهلية فى أنشطة التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج بنسبة (٤٤.٥%) عضو مجلس إدارة بالجمعيات الأهلية، بينما مسئول برامج فنسبتهم (٢٧.٧%) ، ومتطوع نسبتهم (١٦.٧%)، بينما مدير تنفيذي بالجمعية نسبتهم (١١.١%).

نتائج أبعاد مقياس استخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية:

أ- البعد الأول: العمليات التنسيقية ومواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية

جدول (٥)

يوضح بعض العمليات التنسيقية ومواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية

(ن= ٣٦)

م	العمليات التنسيقية	القياس القبلي				القياس البعدي				الفروق بين القياسين القبلي والبعدي
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	
١	تقوم الجمعية بفتح قنوات اتصال بالجهات المختلفة لتوفير التمويل	١.٨٦	٠.٣٥	%٦٢	٤	٢.٤٧	٠.٥٠	%٨٢.٣٣	٦	٠.٦١
٢	تصقل الجمعية العاملين بالمهارات التنسيقية المرتبطة بالتمويل	١.٨٣	٠.٣٧	%٦١	٥	٢.٢٢	٠.٤٢	%٧٤	٨	٠.٣٩
٣	تحرص الجمعية علي إقامة علاقات بالقيادات الطبيعية لزيادة النواحي التمويلية	١.٦٩	٠.٤٦	%٥٦.٣٣	٧	٢.٤٧	٠.٥٠	%٨٢.٣٣	٦م	٠.٧٨
٤	لدي الجمعية علاقات قوية بالجهات المانحة الخارجية	١.٦٦	٠.٤٧	%٥٥.٣٣	٨	٢.٣٨	٠.٤٩	%٧٩.٣٣	٧	٠.٧٢
٥	تعمل الجمعية علي زيادة المتطوعين لاستثمارهم فى جمع التبرعات المالية	١.٩٧	٠.١٦	%٦٥.٦٧	٢	٢.٦٩	٠.٤٦	%٨٩.٦٧	١	٠.٧٢
٦	تقوم الجمعية بالتنسيق مع الجمعيات الأخري لتبادل الخبرات التمويلية	٢.٠٨	٠.٣٦	%٦٩.٣٣	١	٢.٦٣	٠.٤٨	%٨٧.٦٧	٢	٠.٥٥
٧	تسعي الجمعية لتفعيل الشراكة مع الجهات الأخري لتدبير التمويل	١.٩٤	٠.٢٣	%٦٤.٦٧	٣	٢.٦١	٠.٤٩	%٨٧	٣	٠.٦٧
٨	تشكيل الجمعية لجان تنسيقية لجمع التبرعات المالية	١.٧٥	٠.٤٣	%٥٨.٣٣	٦	٢.٦١	٠.٤٩	%٨٤	٤	٠.٨٦
٩	تنظم الجمعية زيارات دورية لرجال الأعمال للحصول علي التمويل	١.٩٧	٠.١٦	%٦٥.٦٧	٢م	٢.٥٢	٠.٥٠	%٨٣.٣٣	٥	٠.٥٥
١٠	تهتم الجمعية بزيادة القدرات التمويلية فى إطار التعاون مع الجهات الأخري	١.٨٣	٠.٣٧	%٦١	٥م	٢.٥٠	٠.٥٠	%٨٧	٣م	٠.٦٧
١١	تتبادل الجمعية الخبرات التمويلية مع الجمعيات الأخري فى المجتمع	١.٨٦	٠.٣٥	%٦٢	٤م	٢.٦١	٠.٤٩	%٨٣.٣٣	٥م	٠.٧٥
١٢	لدي الجمعية رؤية واضحة مرتبطة بتدبير التمويل	١.٦٩	٠.٤٦	%٥٦.٣٣	٧م	٢.٥٠	٠.٥٠	%٨٤	٤م	٠.٨١
	البعد الأول للمقياس ككل	١.٨٧	٢.٢٤	%٦٢.٣٤	مستوي متوسط	٢.٥٢	٤.٦٤	%٨٤.٢٠	مستوي مرتفع	٠.٦٥

باستقراء الجدول يتضح أن:

- مستوي بعد العمليات التنسيقية ومواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية بالقياس القبلي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٨٧)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي: تقوم الجمعية بالتنسيق مع الجمعيات الأخري لتبادل الخبرات التمويلية بمتوسط حسابي (٢.٠٨)، وتنظيم الجمعية زيارات دورية لرجال الأعمال للحصول علي التمويل بمتوسط حسابي (١.٩٩٧)، وأخيرا لدي الجمعية علاقات قوية بالجهات المانحة الخارجية بمتوسط حسابي (١.٦٦).
- مستوي بعد العمليات التنسيقية ومواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية بالقياس البعدي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٢.٥٢)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي.

تعمل الجمعية علي زيادة المتطوعين لاستثمارهم فى جمع التبرعات المالية بمتوسط حسابي (٢.٦٩)، وتسعي الجمعية لتفعيل الشراكة مع الجهات الأخري لتدبير التمويل بمتوسط حسابي (٢.٦١)، وأخيرا تصقل الجمعية العاملين بالمهارات التنسيقية المرتبطة بالتمويل بمتوسط حسابي (٢٢.).

وأشار الجدول السابق للفروق بين القياسين القبلي والبعدي إلي فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية فى البعد المتعلق بالعمليات التنسيقية.

ونستخلص مما سبق اتفاق عينة الدراسة المشاركين فى برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية علي أهمية العملية التنسيقية للحصول علي التمويل بصورة علمية، وعليه فقد تحقق الهدف الأول البعد الأزل.

ولعل هذه النتائج إجمالا تتفق مع بعض الدراسات العلمية السابقة ومنها دراسة (Shuria, H. A) ودراسة (حسام أمين حافظ)، والموجه النظريي للدراسة.

ب- البعد الثاني: العمليات التخطيطية ومواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية

جدول (٦)

يوضح بعض العمليات التخطيطية ومواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية

(ن= ٣٦)

م	العمليات التخطيطية	القياس القبلي				القياس البعدي				الفروق بين القياسين القبلي والبعدي
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	
١	يشارك العاملون بالجمعية فى وضع خطط للنواحي التمويلية	١.٧٥	٠.٤٣	%٥٨.٣٣	٦	٢.٦٣	٠.٤٨	%٨٧.٦٧	٤	٠.٨٨
٢	تهتم الجمعية بالمعلومات التى تساهم في زيادة مواردها المالية	١.٧٧	٠.٨٦	%٥٩	٥	٢.٧٢	٠.٤٥	%٩٠.٥٧	١	٠.٩٥
٣	لدي الجمعية لجان فنية تقدم المشورة فيما يرتبط بالتمويل	١.٧٥	٠.٤٣	%٥٨.٣٣	٦م	٢.٥٠	٠.٥٠	%٨٣.٣٣	٧	٠.٧٥
٤	تجري الجمعية دراسات الجدوي التى تساهم فى حصولها علي الدعم المالي	١.٨٠	٠.٤٠	%٦٠	٤	٢.٦٩	٠.٤٦	%٨٩.٦٧	٢	٠.٨٩
٥	تصقل الجمعية العاملين بالمهارات التخطيطية المرتبطة بالتمويل	٢.٠٠	٠.١٠	%٦٦.٦٧	١	٢.٦٦	٠٠.٤٧	%٨٨.٦٧	٣	٠.٦٦
٦	تستخدم الجمعية التقنيات الحديثة لزيادة مواردها المالية	١.٩١	٠.٢٨	%٦٣.٦٧	٢	٢.٥٢	٠.٥٠	%٦٤	٦	٠.٦١
٧	توظف الجمعية مواردها المالية من خلال خطط مدروسة تساهم فى تحقيق أهدافها	١.٧٢	٠.٤٥	%٥٧.٣٣	٧	٢.٥٥	٠.٥٠	%٨٥	٥	٠.٨٣
٨	تحسن الجمعية من خططها التمويلية بصفة دورية	١.٦٦	٠.٤٧	%٥٥.٣٣	٨	٢.٦٣	٠.٤٨	%٨٧.٦٧	٤م	٠.٩٧
٩	تستفيد الدمعية من المتخصصين فى تدبير التمويل بصورة إيجابية	١.٨٨	٠.٣١	%٦٢.٦٧	٣	٢.٤١	٠.٥٠	%٨٠.٣٣	٧م	٠.٥٣
١٠	تستفد الجمعية من التدبير التمويلي فى تحقيق التطوير الوظيفي لها	١.٤١	٠.٥٠	%٤٧	١٠	٢.٤١	٠.٥٠	%٨٠.٣٣	٧م	٠.٥٥
١١	تعقد الجمعية دورات تدريبية ترتبط بتدبير التمويل	١.٦٣	٠.٤٨	%٥٤.٣٣	٩	٢.٥٢	٠.٥٠	%٨٤	٦م	١.١١
البعد الثاني للمقياس ككل		١.٧٦	٥.٤٦	%٥٨.٨٧	متوسط	٢.٥٦	٣.٧٢	%٨٩.٥	مرتفع	%٨٠

باستقراء الجدول يتضح أم:

- مستوي بعد العمليات التخطيطية ومواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية بالقياس القبلي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٧٦)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي.

تصقل الجمعية العاملين بالمهارات التخطيطية المرتبطة بالتمويل بمتوسط حسابي (٢.٠٠)، وتستفيد الجمعية من المتخصصين فى تدبير التمويل بصورة إيجابية بمتوسط حسابي (١.٨٨)، وأخيرا تستفيد الجمعية من التدبير التمويلي فى تحقيق التطوير الوظيفي لها بمتوسط حسابي (١.٤١).

- مستوي بعد العمليات التخطيطية ومواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية بالقياس البعدي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٦)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي.

تهتم الجمعية بالمعلومات التى تساهم في زيادة مواردها المالية بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، تجري الجمعية دراسات الجدوي التى تساهم فى حصولها علي الدعم المالي (٢.٦٩)، وأخيرا لدي الجمعية لجان فنية تقدم المشورة فيما يرتبط بالتمويل بمتوسط حسابي (٢.٥٠).

وأشار الجدول السابق للفروق بين القياسين القبلي والبعدي إلي فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية فى البعد المتعلق بالعمليات التخطيطية.

ونستخلص مما سبق اتفاق عينة الدراسة المشاركين فى برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية علي أهمية العملية التخطيطية للحصول علي التمويل بصورة علمية، وعليه فقط تحقق الهدف الأول للبعدد الثاني.

ولعل هذه النتائج إجمالا تتفق مع بعض الدراسات العلمية السابقة ومنها دراسة (Khieng. S. C) ودراسة (Aguilar. N. E & Hasen, Z. N) ودراسة تقدير الموقف.

ج- البعد الثالث: العمليات التنموية ومواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية

جدول (٧)

يوضح بعض العمليات التنموية ومواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية

(ن= ٣٦)

م	العمليات التنموية	القياس القبلي				القياس البعدي				الفروق بين القياسين القبلي والبعدي
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	
١	تزود الجمعية أعضائها بالأساليب التى تساهم فى زيادة التمويل	١.٨٣	٠.٤٤	%٦١	٤	٢.٦٦	٠.٤٧	%٨٨.٦٧	٣	٠.٨٣
٢	تصدر الجمعية دليل مرتبط بالتمويل بصورة دورية	١.٧٧	٠.٤٢	%٥٩	٥	٢.٦٦	٠.٤٧	%٨٨.٦٧	٣م	٠.٨٩
٣	تقوم الجمعية بإجراء التقييم بصفة مستمرة فيما يتعلق بالنواحي المالية	١.٩٤	٠.٢٣	%٦٤.٦٧	١	٢.٥٥	٠.٥٠	%٨٥	٧	٠.٦١
٤	تستحدث الجمعية آليات جديدة تساهم فى زيادة التمويل	١.٧٥	٠.٤٣	%٥٨.٣٣	٧	٢.٤٧	٠.٥٠	%٨٢.٣٣	٨	٠.٧٢
٥	تصقل الجمعية العاملين بالمهارات المرتبطة بالتمويل	١.٨٨٨	٠.٣٩	%٦٢.٦٧	٢	٢.٦٥	٠.٤٧	%٨٨.٦٦	٤	٠٠.٧٨
٦	تهتم الجمعية بزيادة وعي أعضائها بأهمية التمويل لتحقيق أهدافها	١.٩٤	٠.٢٣	%٦٤.٦٧	١م	٢.٦١	٠.٤٩	%٨٧	٥	٠٠.٦٧
٧	توسع الجمعية من المشروعات التى تزيد المعدلات التمويلية	١.٨٣	٠.٣٧	%٦١	٣	٢.٦٩	٠.٤٦	%٨٩.٦٧	٢	٠.٨٦
٨	تحرص الجمعية علي زيادة التمويل لتحقيق أهدافها التى أنشئت من أجلها	١.٦٣	٠.٤٨	%٦٤.٣٣	١٠	٢.٤٧	٠.٥٠	%٨٢.٣٣	٨م	٠.٨٤
٩	تقوم الجمعية بزيادة التمويل لإنجاز برامجها وأنشطتها	١.٧٧	٠.٥٩	%٥٩	٦	٢.٥٨	٠.٥٠	%٨٦	٦	٠.٨١
١٠	تنتقي الجمعية المتخصصين أثناء حملات جمع المال	١.٦٩	٠.٤٦	%٥٦.٣٣	٨	٢.٥٥	٠.٥٠	%٨٥	٧م	٠.٨٦
١١	تسعي الجمعية إلي زيادة معدلات التمويل فى إطار حملات جمع المال	١.٦٦	٠.٤٧	%٥٥.٣٣	٩	٢.٧٥	٠.٤٣	%٩١.٦٧	١	٠.٦٩
البعد الثالث للمقياس ككل		١.٨٠	٣.٥٨	%٦٠.١٨	متوسط	٢.٦١	٢.٩٨	%٨٧.١٠	مرتفع	٠.٨٠

باستقراء الجدول يتضح أن:

- مستوي بعد العمليات التنموية ومواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية بالقياس القبلي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٨٠)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي.

تقوم الجمعية بإجراء التقييم بصفة مستمرة فيما يتعلق بالنواحي المالية بمتوسط حسابي (١.٩٤)، وتصقل الجمعية العاملين بالمهارات المرتبطة بالتمويل بمتوسط حسابي (١.٨٨)، وأخيرا تحرص الجمعية علي زيادة التمويل لتحقيق أهدافها التى أنشئت من أجلها بمتوسط حسابي (١.٦٣).

- مستوي بعد العمليات التنموية ومواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية بالقياس البعدي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦١)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي.

تسعي الجمعية إلي زيادة معدلات التمويل فى إطار حملات جمع المال بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، وتوسع الجمعية من المؤشرات التى تزيد المعدلات التمويلية بمتوسط حسابي (٢.٦٩)، وأخيرا تستحدث الجمعية آليات جديدة تساهم في زيادة التمويل بمتوسط حسابي (٢.٤٧).

وأشار الجدول السابق للفروق بين القياسين القبلي والبعدي إلي فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية فى البعد المتعلق بالعمليات التنموية.

ونستخلص مما سبق اتفاق عينة الدراسة المشاركين فى برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية علي أهمية العملية التنموية للحصول علي التمويل بصورة علمية، وعليه فقد تحقق الهدف الأول للبعد الثالث.

ولعل هذه النتائج إجمالاً تتفق مع بعض الدراسات العلمية السابقة ومنها دراسة (هناء محمد السيد)، ودراسة (Chahim, D. & Prakash, A).

د- البعد الرابع: العمليات الدفاعية ومواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية

جدول (٨)

يوضح بعض العمليات الدفاعية ومواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية

(ن = ٣٦)

م	العمليات الدفاعية	القياس القبلي				القياس البعدي				الفروق بين القياسين القبلي والبعدي
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	
١	لدي الجمعية المعايير القانونية لجمع التبرعات المالية	١.٧٧	٠.٤٢	%٥٩	٨	٢.٤٤	٠.٥٠	%٨١.٣٣	٩	٠.٦٧
٢	يتوافر بالجمعية المستندات المرتبطة بالجوانب المالية	١.٨٨	٠.٣١	%٦٢.٦٧	٤	٢.٤٧	٠.٥٠	%٨٢.٣٣	٨	٠.٥٩
٣	تهتم الجمعية بالشفافية أثناء حصولها علي دعم مالي من جهات خارجية	١.٨٣	٠.٣٧	%٦١	٦	٢.٧٢	٠.٤٥	%٩٠.٦٧	١	٠.٨٩
٤	لدي الجمعية القدرة للمطالبة فيما يخص حملات جمع المال	١.٩٤	٠.٢٣	%٦٤.٦٧	٢	٢.٦٩	٠.٤٦	%٨٩.٦٧	٢	٠.٧٥
٥	تلتزم الجمعية باللوائح القانونية فيما يخص التمويل	٢.٠٢	٠.٣٧	%٦٧.٣٣	١	٢.٦١	٠.٤٩	%٨٧	٤	٠.٥٩
٦	تقوم الجمعية بالضغط علي الجهات المختصة فيما يتعلق بتحجيم التمويل	١.٨٠	٠.٧٥	%٦٠	٧	٢.٥٢	٠.٥٠	%٨٤	٦	٠.٧٢
٧	تصقل الجمعية العاملين بالمهارات الدفاعية المرتبطة بالتمويل	١.٩١	٠.٢٨	%٦٣.٦٧	٣	٢.٥٨	٠.٥٠	%٨٦	٥	٠٠.٦٧
٨	تلتزم الجمعية بتوجيهات وزارة التضامن فيما يخص النواحي المالية	١.٩٧	٠.٢٦	%٦٤.٦٧	٢م	٢.٦٣	٠.٤٨	%٨٧.٦٧	٣	٠.٦٦
٩	لدي الجمعية المتخصصين فى الدفاع عن تقليص دورها فى جمع التبرعات المالية	١.٩٤	٠.٢٣	%٦٢	٥	٢.٥٨	٠.٥٠	%٨٦	٥م	٠.٦٤
١٠	تقدم الجمعية المبررات القانونية للجهات الرقابية أثناء حصولها علي التمويل	١.٨٦	٠٠.٣٥	%٤٠.٦٧	١٠	٢.٤١	٠.٥٠	%٨٠.٣٣	١٠	٠.٥٥
١١	تعمل الجمعية بالوساطة بين الجهات المانحة والمستفيدين من خدماتها	١.٢٢	٠.٤٢	%٤١.٦٧	٩	٢.٥٠	٠.٥٠	%٨٣.٣٣	٧	٠٠.٨٨
البعد الرابع للمقياس ككل		١.٧٩	٣.١١	%٦٠.٢٣	متوسط	٢.٥٥	٣.٨١	%٨٥.٢٣	مرتفع	٠.٧٤

باستقراء الجدول يتضح أن:

- مستوي بعد العمليات الدفاعية ومواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية بالقياس القبلي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٧٩)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي.

تلتزم الجمعية باللوائح القانونية فيما يخص التمويل بمتوسط حسابي (٢.٠٢)، وتلتزم الجمعية بتوجيهات وزارة التضامن فيما يخص النواحي المالية بمتوسط حسابي (١.٩٧) وأخيرا تقدم الجمعية المبررات القانونية للجهات الرقابية أثناء حصولها علي التمويل بمتوسط حسابي (١.٢٢).

- مستوي بعد العمليات الدفاعية ومواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية بالقياس البعدي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٥)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي.

تهتم الجمعية بالشفافية أثناء حصولها علي دعم مالي من جهات خارجية بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، ولدي الجمعية القدرة للطالبة فيما يخص حملات جمع المال بمتوسط حسابي (٢.٦٩)، وأخيرا تقدم الجمعية المبررات القانونية للجهات الرقابية أثناء حصولها علي التمويل.

وأشار الجدول السابق للفروق بين القياسين القبلي والبعدي إلي فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية فى البعد المتعلق بالعمليات الدفاعية.

ونستخلص مما سبق اتفاق عينة الدراسة المشاركين فى برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية علي أهمية الدفاعية للحصول علي التمويل بصورة علمية، وعليه فقد تحقق الهدف الأول للبعد الرابع.

ولعل هذه النتائج تتفق مع دراسة (محمد بدر صابر) والموجه النظري للدراسة الحالية.

هـ- أبعاد المقياس المرتبطة باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج ومواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية

جدول (٩)
يوضح مستوي أبعاد مقياس استخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج ومواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية

م	ابعاد المقياس	قبل التدخل				بعد التدخل				الفروق بين القياسين القبلي والبعدي
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	
١	العمليات التنسيقية	١.٨٧	٢.٢٤	%٦٢.٣٤	١	٢.٥٢	٤.٦٤	%٨٤.٢٠	٤	٠.٦٥
٢	العمليات التخطيطية	١.٧٦	٥.٤٦	%٥٨.٨٧	٤	٢.٥٦	٣.٧٢	%٨٥.٥٧	٢	٠.٨٠
٣	العمليات التنموية	١.٨٥	٣.٥٨	%٦٠.١٨	٣	٢.٦١	٢.٩٨	%٨٧.١٠	١	٠.٨٠
٤	العمليات الدفاعية	١.٨٠	٣.١١	%٦٠.٢٣	٢	٢.٥٥	٣.٨١	%٨٥.٢٣	٣	٠.٧٤
الأبعاد للمقياس ككل		١.٨١	٤.١٨	%٦٠.٣٥		٢.٥٦	٤.٩٠	%٨٥.٣٣	مرتفع	٠.٧٥

باستقراء الجدول أتضح أن:

- مستوي أبعاد استخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية ككل بالقياس القبلي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٨١)، ومؤشراته وفقا للمتوسط الحسابي كالتالي: بعد العمليات التنسيقية بمتوسط حسابي (١.٨٧)، وبعد العمليات الدفاعية بمتوسط حسابي (١.٨٠)، وبعد العمليات التنموية بمتوسط حسابي (١.٨٥)، وأخيرا بعد العمليات التخطيطية بمتوسط حسابي (١.٧٦).
- مستوي أبعاد استخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية ككل بالقياس البعدي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٦)، ومؤشراته وفقا للمتوسط الحسابي كالتالي: بعد العمليات التنموية بمتوسط حسابي (٢.٦١)، وبعد العمليات التخطيطية بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، وبعد العمليات الدفاعية بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، وبعد العمليات التنسيقية بمتوسط حسابي (٢.٥٢).

النتائج المرتبطة باختبار فروض الدراسة:

قام الباحث باختيار الفرض الرئيسي للدراسة وفروضه الفرعية، حيث قامت الدراسة علي فرض رئيسي مؤداه "توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا قبل وبعد استخدام نموذج وتنمية وتطوير البرامج ومواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية لصالح القياس البعدي.

جدول (١٠)

يوضح معنوية الفروق بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية علي مقياس استخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج ومواجهة ضعف التمويل

م	أبعاد المقياس	القياس القبلي والبعدي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية (درجة الحرية، مستوي المعنوية)	الدالة الإحصائية
١	بعد العمليات التنسيقية	قبلي	٢٣.٤٧	١.٢٧	**٢٢.٩٥٣	(٣٥، ٠.٠١)=٢.٠٣ (٣٥،٠.٠٥)=١.٦٩	** دالة عند ٠.٠١
		بعدي	٣٣.٩١	٢.٨٧			
٢	بعد العمليات التخطيطية	قبلي	٣٢.٥٢	٢.١٩	**١٧.٦٧٦	(٣٥، ٠.٠١)=٢.٠٣ (٣٥،٠.٠٥)=١.٦٩	** دالة عند ٠.٠١
		بعدي	٤٦.٠٢	٤.٦٠			
٣	بعد العمليات التنموية	قبلي	٢١.١٩	١.٧٢	**١٧.٣٩٧	(٣٥، ٠.٠١)=٢.٠٣ (٣٥،٠.٠٥)=١.٦٩	** دالة عند ٠.٠١
		بعدي	٣٠.٨١	٣.٠٦			
٤	بعد العمليات الدفاعية	قبلي	٣٣.٦٧	١.٨٠	**١٥.٥٣٥	(٣٥، ٠.٠١)=٢.٠٣ (٣٥،٠.٠٥)=١.٦٩	** دالة عند ٠.٠١
		بعدي	٤٥.٤٧	٤.١٧			
أبعاد المقياس ككل		قبلي	١١٠.٨٦	٤.٦٢	**٢٢.٨٤	(٣٥، ٠.٠١)=٢.٠٣ (٣٥،٠.٠٥)=١.٦٩	** دالة عند ٠.٠١
		بعدي	١٢٦.٢٢	١٢.٤٣			

باستقراء الجدول يتضح أنه:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق بالعمليات التنسيقية لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية لصالح القياس البعدي، بما يشير إلي فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق بالعمليات التخطيطية لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية لصالح القياس البعدي، بما يشير إلي فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق بالعمليات التنموية لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية لصالح القياس البعدي، بما يشير إلي فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق بالعمليات الدفاعية لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية لصالح القياس البعدي، بما يشير إلي فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة.

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية ككل لصالح القياس البعدي.

بما يشير إلي فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية، مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيسي للدراسة ومؤداه: "توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا قبل وبعد استخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج ومواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية لصالح القياس البعدي".

ثالث عشر: النتائج العامة للدراسة وتوصياتها:

- أشارت النتائج العامة للدراسة إلي صحة الفرض الرئيسي للدراسة وفروضه الفرعية، مما يؤكد علي فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج تنمية وتطوير البرامج لمواجهة ضعف التمويل بالجمعيات الأهلية.
- أشارت النتائج العامة للدراسة تحقيق أهدافها.
- اختبار نموذج تنمية وتطوير البرامج كأحد النماذج لطريقة تنظيم المجتمع بما يفيد التنظير والممارسة.

وتوصي الدراسة بالآتي:

- إجراء الدراسات العلمية حول التمويل للجمعيات الأهلية كأحد عملياتها الإدارية.
- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين للعمل بالجمعيات الأهلية لرفع كفاءتها.
- إجراء دراسات امبريقية لنماذج تنظيم المجتمع فى مجالات متعددة لإثراء الجانب النظري للطريقة.
- الاستفادة من تجارب الدول الأخر فى الاهتمام بالجمعيات الأهلية كونها محور منظمات المجتمع المدني لبناء شراكات ناجحة فى هذا الصدد.

المراجع

١-وزارة التضامن الاجتماعي: الدليل السنوي للجمعيات الأهلية فى مصر، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالوزارة، ٢٠١٨.

٢-رشاد أحمد عبد اللطيف: إدارة المؤسسات الاجتماعية (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٥).

٣-فريد زين الدين أحمد: التحديات والمشاكل التى تواجه منظمات المجتمع المدني (الإسكندرية، بدون، ط٢، ٢٠١٧).

٤-سامية محمد فهمي، هناء حافظ بدوي: ممارسة تنظيم المجتمع فى أجهزة الرعاية الاجتماعية (الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، ط٢، ٢٠١٤).

٥-أدريس غرام: مشكلات إدارة التنمية (القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق، ٢٠١٠).

6- RubbinVictor: Responses to ;acer fiscal stress, privatization and coproduction of childrens service in California university, U.S.A, 2011.

٧-إبراهيم صبري أحمد: أدوات مبتكرة للأخصائي الاجتماعي المحترف (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٨).

٨-أحمد مصطفي خاطر: الاتجاهات المعاصرة فى تنمية المجتمعات المحلية (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ط٢، ٢٠١٢).

٩-هناء محمد السيد عبد الحميد: المعوقات التمويلية للجمعيات الأهلية العاملة فى مجال المشروعات الصغيرة فى ظل الأزمة المالية العالمية، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٢.

10- Shuria, H. A, Asurvey of the impact of the global financial crisis on the 2008- 2011 Funding of the NGOs in the health sector in Nairobi country. Thesis university of Nairobi, 2012.

١١- أحمد زينهم نوار: تأثير التمويل الأجنبي علي استمرارية البرامج والمشروعات التربوية التى تقدمها الجمعيات الأهلية، بحث منشور فى المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، ٢٠١٢.

12- Khieng, S. Funding mobilization strategies of Nongovernmental organizations in Cambodia, voluntas: international journal of voluntary and Nonprofit organizations 25(6), 2013.

13- Chahim, D& Prakash, A. Ngoization, foreign funding, and the Nicaraguan civil society, voluntas 25(2).

١٤-محمد بدر صابر: أزمة تمويل برامج الرعاية الاجتماعية لثورة ٢٥ يناير وأثرها علي كفاءة خدمات الجمعيات الأهلية من منظور تنظيم المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة أسيوط، ٢٠١٦.

١٥- حسام أمين حاف: إستراتيجية مقترحة لتوجيه الاستثمارات المالية نحو الاقتصاد الأخضر "دراسة حالة علي بعض الجمعيات الأهلية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠١٧.

16- Aguilar, N.F & Hasen, Z. N. Addressing funding issues foR Danish mental health NGOs, journal of public mental health 17 (2).

17- Daris, J.M. Real non governmental aid and poverty: Comparing privately and publicly pinanced NGOs in Canadian journal of Development studies, 40 (3).

18- Wwil, M. O., & Gamble, D.N, Community practice models, in R. L. Edwards & J. G. Hopps (Eds). Encyclopedia of social work (19th ed) Washington, DC: NASW, 1995.

19- Merriam Webster. Mweeiam- websters dictionary spring field, M.A, 2002.

٢٠- محمد الغندور أحمد: التمويل فى مجال العمل الاجتماعي التطوعي (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ط٢، ٢٠١٤).

٢١- رشاد أحمد عبد اللطيف: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى منظمات تنظيم المجتمع (القاهرة،دار الوفا للطباعة والنشر، ط٢، ٢٠١٥).

٢٢- القانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ الخاص بالجمعيات والمؤسسات الأهلية، القاهرة، الجريدة الرسمية، مصر، المادة الأولي.